امتلأت سماء العاصمة التايوانية تايبيه بأعلام قوس قزح المؤيدة للمثليين بينما شارك عشرات الآلاف في مسيرة حاشدة للمثليين ومناصريهم، هي الأكبرفي آسيا، وهي أول مسيرة من نوعها بعد أن قضت المحكمة العليا في البلاد بالسماح بزواج المثليين.

وتايوان هي أول دولة آسيوية تقر زواج المثليين بعد أن قضت المحكمة الدستورية في مايو/أيار الماضي بأن القوانين التي تحظر زواج المثليين تنتهك حق حرية الزواج.

وأمهلت المحكمة الحكومة عامين لتنفيذ القرار.

وسيطر شعور بالترقب على المشاركين في المسيرة بينما اتجهت حشود راقصة ترتدي الشعر المستعار والملابس الملونة إلى وسط العاصمة ترافقهم سيارات تبث موسيقى صاخبة.

وتزين الكثير من المشاركين في المسيرة وارتدوا ملابس احتفالية، وكان من بينهم رجل يرتدي ثوب عرس وتاج بينما ارتدى آخر زي ديناصور.

ولكن مع استمرار الاحتفالات، يشعر البعض بالإحباط بسبب عدم إحراز تقدم في تغيير قوانين الزواج الحالية منذ مايو/أيار.

وقال جوزيف وو، 46 عاما، وهو أحد المشاركين في المسيرة "الكثيرون لا يمكنهم الانتظار عامين".

وكان وو يرتدي تنورة وقبعة على هيئة علم قوس قزح، وهي ثياب مطابقة لثياب شريكه منذ ست سنوات.

وأضاف "نريد أن نحصل على نفس حقوق الأزواج من غير المثليين. نؤدي الخدمة العسكرية، وندفع الضرائب، فلماذا لا نحصل على نفس الحقوق؟".

وأعرب هينو شين، 29 عاما، عن نفس المشاعر، مضيفا أنه يأمل أن تغير الحكومة القانون المدني، بدلا من أن تطبق قانونا منفصلا يسمح بزواج المثليين، وهو ما يقول عنه معارضوه أنه يعد تمييزا ضد المثليين.

وقال شين "نحن سواسية. نود أن يكون لنا نحن ايضا أسرنا".

وأعرب النشطاء في مجال حقوق المثليين عن إحباطهم الشهر الماضي عندما رفضت محكمة إدارية في تايبيه طلب اثنين من المثليين الزواج، قائلة إنه لا يحق لهم ذلك إلا بعد تطبيق القوانين الخاصة بذلك. ورغم ذلك، ينظر إلى تايوان على أنها أحد أكثر المجتمعات الآسيوية تقدما فيما يتعلق بحقوق المثليين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com